



كلية رياض الأطفال
قسم العلوم التربوية

”فعالية مشاركة أطفال الروضة للمعلمة في صنع
اللُّعب التربوية على تنمية القدرة على التفكير
الابتكاري ”

دراسة مقدمة من الباحثة

سعيدة حسين درديرى

للحصول على درجة الماجستير في التربية

(رياض الأطفال)

إشراف

د / منال كامل بهننس

مدرس بقسم العلوم التربوية
كلية رياض الأطفال
جامعة القاهرة

أ.د / منى محمد على جاد

أستاذ تربية الطفل ورئيس قسم العلوم التربوية
سابقاً-مميد كلية رياض الأطفال الأسبق-جامعة
القاهرة

١٤٣١-٢٠١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سَاحِنٌ
مَا عَلِمْتُمْ
أَنْتُمْ سَاحِنُونَ

أَنْتُمْ عَلِمْتُمْ
أَنْتُمْ سَاحِنُونَ

صَرِقُ اللَّهِ الْعَظِيمِ

سورة البقرة آية (٣٢)

شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و اله و صحبه أجمعين . الحمد والشكر لله الذى أعانتى على إنجاز هذا البحث و الله ولى التوفيق . أما وقد أوشك هذا البحث على الإنتهاء فلا يسعى إلا أن أتقدم بخالص شكري و تقديرى لمن نلت فى رحابهم الكثير من الرعاية و التوجيه و الذين مدوا لى يد العون و المساعدة لأخطو أولى خطواتى فى طريق البحث التربوى

و أخص بالشكر لأستاذى الفاضلة الأستاذة الدكتورة/ منى محمد على جاد، أستاذ تربية الطفل ورئيس قسم العلوم التربوية "سابقاً" وعميد كلية رياض الأطفال "سابقاً" - جامعة القاهرة ، على قبولها الإشراف على هذه الرسالة مما أتاح لى شرف التلمذة على يديها فكانت نعم العالم و المعلم كما تبنت سيادتها البحث من مجرد فكرة و أولت رعايتها فى إرشادى و توجيهى فكان لذلك عظيم الأثر فى إتمام هذا البحث على هذا النحو وأتني لأجد نفسي عاجزة عن الوفاء بالشكر لسيادتها و أسأل الله أن يجزيها على ما قدمته من خير أوفى جزاء .

و الشكر موصول إلى أستاذى الفاضلة الدكتورة / منال كامل بهنس المدرس بقسم العلوم التربوية لتفضلها بالإشراف على هذا البحث فقد منحتى من وقتها الكثير طوال فترة البحث بما قدمته من عون و مساعدة و ما أفادت به الباحثة من خبرات و توجيهات تلمست من خلالها الطريق فى إتمام هذا البحث و لا أدعى أننى أستطيع أن أوفيها حقها فلها منى جزيل الشكر و العرفان و التقدير ، أسأل المولى عز و جل أن يجزيها الله عنى خير الجزاء .

ومما يزيد من سعادتى ويشرفنى ويزيد من قيمة بحثي هذا أن يوفقنى الله إلى أستاذين جليلين لوضع بصماتهم المؤثرة، ولمساتهم الأخيرة المميزة على بحثي المتواضع للمناقشة والحكم عليه هما: الأستاذ الدكتور/ محمد متولى قديل، أستاذ تربية الطفل - رئيس قسم رياض الأطفال- كلية التربية . جامعة طنطا، و الأستاذة الدكتورة/منال عبدالفتاح عبدالحميد هندي، أستاذ مناهج رياض الأطفال - رئيس

قسم تربية الطفل - كلية البنات - جامعة عين شمس، فلهمما مني أجزل الشكر وأوفره على تفضيلهما بالموافقة على مناقشة البحث، رغم ضيق وقتها، وكثرة مسئولياتهما، متعمها الله بالصحة والعافية، وجزاهم الله عنى خير الجزاء.

أما عن أسرتي فلهم خالص شكري وامتناني لما قدموه لي من مساعدة وتشجيع مستمر وما عانوه وتحملوه معي خلال فترة إعداد هذا البحث فلهم مني الحب كله، وأخص بالشكر أمي لكل تضحياتها من أجلني ومساعدتها لى جزاها الله عنى خير الجزاء ومتعمها الله بالصحة والعافية .

و إلى روح أبي الطاهرة الذى تمنى أن يرى هذا اليوم فأرجو أن أكون قد وفقت فى تحقيق بعض ما كان يتمناه.

و أتقدم بالشكر و التقدير إلى كل من ساعدنى على إتمام هذا البحث وخاصة زملائى و زميلاتى ، وأطفال عينة البحث و للعاملين فى روضة الناصرية فقد كانوا خير عوناً لى طوال رحلة البحث ووقفوا معى فى مشوارى كى يخرج هذا العمل إلى النور ، كما أشكر السادة الحضور على تشريفهم اليوم فجزاهم الله عنى جميعاً خيراً . وبعد فما كان من توفيق فمن الله عز وجل وما كان من تقصير فمنى فالكمال لله وحده و حسبي أننى حاولت و اجتهدت و آخر دعوى إن الحمد لله رب العالمين.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

الباحثة

أولاً: - فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
١ - ٤	أولاً : - نهرس الموسوعات
٥	ثانياً : - نهرس المنشاوي
٦	ثالثاً : - نهرس المائدة
١٣-١٤	الصل ال الأول : مقدمة البحث و تحضيره
١٥	شدة البحث
٦	شكلة البحث
٨	أهداف البحث
٨	أثنياً البحث
٨	نروض البحث
٩	سج البحث
١٠	سذوذ البحث
١٠	بيان البحث
١١	أحوالات البحث
١١	مطوابات البحث
١٢	بساطلخات البحث
١٣ - ١٦	الصل الثاني : الإطار النظري
١٤ - ١٦	الخوار الأول
١٧	أهداف رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية
١٨	الاتجاهات المعاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة
٢٠	مسائل نحو حل نماذج الدراسات
٢١	شدة انفروضها

رقم الصفحة	الموضوع
٨٦-٤٢	المحور الثاني : تنمية التفكير الابتكاري لدى طفل ما قبل المدرسة
٤٣	تعريف الإبتكار
٥٨	مستويات ودرجات الإبتكار عند الأطفال
٦٠	أساليب تنمية التفكير الابتكاري للأطفال
٦٨	مقومات الإبتكار لدى الأطفال
٧٠	دور المعلمة
٧٤	معوقات الإبتكار
٧٥	العلاقة بين الذكاء والإبتكار
٧٧	العلاقة بين الإبتكار والعمر الزمني
٧٨	علاقة الإبتكار باللعب
٨٥	قياس الإبتكار
١١٠-٨٩	المحور الثالث : مشاركة طفل الروضة في الأنشطة التربوية
٨٨	مقدمة
٩١	تعريف المشاركة
٩٣	محاور المشاركة في الأنشطة التعليمية
١٠٢	مشاركة المعلمة للعب الأطفال
١٤٧-١١١	المحور الرابع : الأسس النظرية للعب التربوية
١١٢	تعريف اللعب التربوية.
١١٦	أهمية اللعب التربوية في التعليم والتعلم.
١١٩	مراحل اللعب عند الأطفال.
١٢٠	تصنيفات اللعب التربوية.
١٢٨	مزايا اللعب التربوية.
١٣٣	خطوات تصميم اللعب التربوية.

رقم الصفحة	الموضوع
١٣٥	الأهداف التي تسعى اللعب التربوية لتحقيقها
١٤١	مراحل استخدام اللعب التربوية.
١٤٣	دور المعلمة في استخدام اللعب التربوية.
٢١٧ - ١٥٠	الفصل الثالث: - الدراسات السابقة
١٧٢ - ١٥٠	أولاً: - دراسات تناولت التفكير الإبتكاري
١٥١	أ) البحوث و الدراسات العربية
١٦٢	ب) البحوث و الدراسات الأجنبية
١٨٦ - ١٧٣	ثانياً : - دراسات تناولت مشاركة طفل الروضة في الأنشطة التربوية
١٧٣	أ) البحوث و الدراسات العربية
١٧٨	ب) البحوث و الدراسات الأجنبية
٢١٦ - ١٨٧	ثالثاً : - دراسات تناولت اللعب التربوية
١٨٧	أ) البحوث والدراسات العربية
٢٠٤	ب) البحوث والدراسات الأجنبية
٢١٧	تعليق عام على الدراسات السابقة
٢٤٨ - ٢٢٠	الفصل الرابع إجراءات البحث
٢٢١	التحقق من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة)
٢٢٣	إعداد أدوات البحث
٢٣٢	متغيرات البحث
٢٣٢	التجربة الاستطلاعية
٢٣٥	برنامج البحث
٢٤٧	الإطار التجريبي للبحث

رقم الصفحة	الموضوع
٢٤٨	الأساليب الإحصائية
٢٦٤ - ٢٤٩	الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها
٢٤٩	أولاً : عرض النتائج و مناقشتها
٢٤٩	التحقق من صحة الفرض الأول
٢٥٠	التحقق من صحة الفرض الثاني
٢٥٢	التحقق من صحة الفرض الثالث
٢٥٣	التحقق من صحة الفرض الرابع
٢٥٣	التحقق من صحة الفرض الخامس
٢٦٤-٢٦٢	ثانياً : التوصيات
٢٦٣	توصيات مستخلصة من البحث و نتائجه
٢٦٤	بحوث و دراسات مقترنة
٢٨٦-٢٦٦	المراجع
٢٦٦	المراجع العربية
٢٨١	المراجع الأجنبية
٣٧٧-٣٨٨	الملاحق
٣٨٩-٣٧٩	الملخص
٣٧٩	ملخص البحث باللغة العربية
٣٨٥	ملخص البحث باللغة الإنجليزية

ثانياً :- فهرس الجداول

رقم الصفحة	قائمة الجداول
٢٢١	١. جدول (١) يوضح المتوسطات وقيمة (مان ويني) لأبعاد اختبار التفكير الإبتكاري لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للبرنامج.
٢٣٠	٢. جدول (٢) معامل ثبات اختبار التفكير الإبتكاري
٢٣١	٣. جدول (٣) معامل صدق اختبار التفكير الإبتكاري طبقاً لكل بعد.
٢٥٠	٤. جدول رقم (٤) الفرق بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على اختبار تورانس في التفكير الإبتكاري .
٢٥١	جدول رقم (٥) الفرق بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على اختبار تورانس في التفكير الإبتكاري .
٢٥٢	جدول رقم (٦) الفرق بين أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي والقياس البعدي على اختبار تورانس في التفكير الإبتكاري .
٢٥٣	٥. جدول (٧) الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي على اختبار تورانس في التفكير الإبتكاري.
٢٥٤	جدول (٨) الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج والمجموعة التجريبية بعد فترة المتابعة على أبعاد اختبار تورانس في التفكير الإبتكاري .

ثالثاً :- فهرس الملاحق

رقم الصفحة	الملحق
٢٨٨	ملحق رقم (١) أسماء السادة المحكمين .
٢٨٩	ملحق رقم (٢) الدرجات الخام لأطفال المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبتكاري ببعاده الثلاثة [الطلاق، الأصالة، الخيال].
٢٩٦	ملحق رقم (٣) نماذج من الأنشطة لتصنيع اللعب التربوية في تنمية مهارات التفكير الإبتكاري.
٣٧١	ملحق رقم (٤) استطلاع رأي السادة المحكمين حول مجموعة من المهارات والأنشطة التربوية لتدريب الأطفال على التفكير الإبتكاري.

الفصل الأول

- مقدمة البحث
- مشكلة البحث
- هدف البحث
- أهمية البحث
- فروض البحث
- منهج البحث
- حدود البحث
- عينة البحث
- أدوات البحث
- مصطلحات البحث

مقدمة

من سمات العصر الحديث التطوير السريع وبالتالي تسعى كثير من المجتمعات إلى أن تنشئ أجيال قادرة على الإبداع والابتكار في شتى المجالات ولا يكون هذا إلا بتنمية القدرات العقلية والقدرة على التفكير الابتكاري وخاصة في المراحل المبكرة للطفل.

"حيث تبدأ موهبة الخلق والابتكار عند الطفل في المراحل المبكرة من العمر خاصة في سن الثانية فتكون لديهم مقدرة كبيرة على الخلق والابتكار ولابد من تشجيعهم على تنمية هذه الموهبة لأنها تسمح لهم بالتفكير السليم وتساعدهم على التوصل إلى أنساب الحلول لمشكلاتهم ومن المعروف أيضاً أن موهبة الخلق والابتكار تشغل كيان الطفل وتفكيره ومشاعره وتساعده على النجاح في حياته الدراسية والاجتماعية فيما بعد وهي إحدى المفاتيح المهمة في تكوين شخصيته فينمو بطريقه طبيعية".^(١)

ولاشك أن ابتكار الأطفال وقدراتهم على التطبيق تتم على مستويات ، بحيث أن كل مستوى من مستويات التربية يحدث قسطاً من القدرة على الابتكار في الطفل وأن بذور هذا الابتكار تثبت في الطفولة المبكرة أثناء اللعب التلقائي وإذا كانت تنمية الابتكار تتم على مراحل متعاقبة بفضل تقديم مثيرات ثقافية وتربوية واجتماعية مناسبة ، وبالطريقة المناسبة في الوقت المناسب فإن مرحلة ما قبل المدرسة لا يمكن إغفالها أو إغفال أهميتها في تكيف الطفل لمتطلبات المجتمع . لذلك يجب على المؤسسات المعنية بالطفولة والمدارس أن تعيد تخطيطها التربوي في هذه المرحلة بحيث تكون عناصر ذلك التخطيط في إطار الهدف الأكثر أهمية وهو تنمية الابتكار من خلال مهارات التفكير لدى الأطفال^(٢).

^(١) خالد محمد الزواوى:الجودة الشاملة فى المعلم و أسواق العمل فى الوطن العربى، مجموعة النيل العربية، القاهرة ،٢٠٠٣ ، ط ١ ص ٩١، ٩٢.

^(٢) فهيم مصطفى: الطفل ومهارات التفكير ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط ٢٠٠١ ، ص ١٥.

وتتمية التفكير الابتكاري للأطفال مسئولية مشتركة بين الأسرة والروضة ولكن تقوم الروضة بالدور الأكبر في توفير الخبرات التربوية المختلفة ، نظراً لطبيعتها حيث إنها توفر الأنشطة والممارسات العملية ، التي تعمل على تحويل مشاعر واتجاهات الطفل من اللهو والتسليمة إلى عمل هادف ، مستخدمة فيه قدرات الطفل على التخيل وحب الاستطلاع واستكشاف الأشياء المحيطة به إلى عمل يتعلمون فيه المشاركة والتعاون مع الآخرين في إنتاج الأشياء والاشتراك في حل المشكلات التي قد تقابلهم في الروضة . و توفر لهم الروضة العوامل والخامات التي تجعل الأطفال تفكرون ويتذكرون في حلها بغض النظر عن نتيجة المنتج، ومن ناحية أخرى نجد أن أكثر الأنشطة المحببة إلى نفوس الأطفال هي اللعب حيث أن الأطفال يشاركون في اللعب بلعبة واحدة ويتبادلوا الآراء والخبرات فيما بينهم.

" حيث يميل الأطفال عادة إلى اللعب المرح ، ويمكن تشجيع فكرة كون اللعب ليس من أجل اللعب ولكن لكونه يمد الطفل بالمهارات الضرورية للحياة "(١)

" ويؤكد بالك "Balk" أن للعب دوراً فعالاً في تتمية الإبداع في فترة الطفولة المبكرة ، أن هناك ترابطًا بين اللعب وتمية الإبداع وأن اللعب مهم للإبداع ، ولكن ليس كل اللعب بالضرورة إبداعاً "(٢) .

كما أن "اللعبة مقدمة هامة للتفكير الابتكاري وأساس هام من أسس الابتكار والاختراع عند الأطفال، لأنه باللعب تنمو المهارات المختلفة والقدرات المتعددة التي يمتلكها الطفل ولأنها تتمي حب الاستطلاع والشغف والفاعلية والثراء الحسي والمعرفة

⁽²⁾ White Jennifer : Darwin Conference Papers, Child's Play ,It Is More Than Came, Abs Tract, Australian Early Childhood Association, (on Line) Retrieved on August 17.2002

⁽³⁾ Balk,E, : Play and the Arts : The Importance of the Unimportant, In Childhood Education, VOI. 73,no.6, Pages 355 – 60, (on Line) Retrieved on October 27.2003.

العلمية والتقنية عند الأطفال، فاللعبة يساعد كثيراً على تتميمه كواحد من الابتكار عند الأطفال"^(١).

"وقد أكدت بعض الدراسات التي أجريت على التعليم بشكل قوي أحد المبادئ التي نادى بها كثير من التربويين والتي لمسها المعلمون وهي أن المتعلم يتعلم بصورة أفضل عندما يكون مشاركاً وعندما يتلقى تغذية عن مدى صحة استجابته"^(٢).

" وأن المشاركة وتبادل الأفكار عن عمل يقوم به الأطفال أو يتحدثون عنه يعد بداية جيدة لنوع جديد من العلاقات الاجتماعية وهنا يدرك الطفل أن الأطفال الآخرين لديهم أفكاراً مختلفة ومشاعر متباعدة وأن هذا النوع من المشاركة وتبادل الأفكار تجعل الطفل يرى من خلالها أن الآخرين قد يختلفون في آرائهم وأفكارهم وتظل الصداقة بينهم قائمة"^(٣).

ويتضح مما سبق أن الممارسة العملية والمشاركة بالتفكير في شيء ما يعطي الطفل الشعور بالنجاح الذي يؤدي إلى نمو قدراته واعتزازه بنفسه كعضو نشط ومفكر وفعال.

كما أن لعب الأطفال قد يكون مدخل جيد لتنمية القدرة على التفكير الابتكاري وذلك لأنها تساعد الطفل على اكتشاف قدراته ومهاراته وتجعله يتعلم من مشاهدة الآخرين وسماع آرائهم، وعلى المعلمة أن تشجع الأطفال على المشاركة في كافة الأنشطة والتعبير عن أفكارهم.

^(١) إسماعيل عبد الفتاح: الابتكار وتنميته لدى الأطفال، الدار العربية للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٣م، ص ٢٥٢.

^(٢) هدى محمود الناشف: برامج تربية طفل ما قبل المدرسة، حرس للطباعة، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ١٨٤.

^(٣) محمد رضا بغدادي: الأنشطة الإبداعية للأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١، ص ١، ص ٨١.

مشكلة البحث:

تمثل تنمية القدرات الابتكارية لدى الطفل عنصراً حيوياً في مدى قدرته فيما بعد على بُعد التعلم الذاتي واستيعاب التكنولوجيا الحديثة والتعامل مع آلياتها وهذه القدرات ليست فطرية بقدر ما تحتاج إلى التشجيع في إطار نسق كلي تتعاون فيه مجموعة من الأساق الفرعية المتمثلة في الأسرة والمدرسة^(١).

و خاصة المدرسة حيث تم التأكيد على دور المدرسة في الاهتمام بالأساليب والمصادر المستخدمة لإثارة الابتكارية من أجل توليد الأفكار لدى المتعلمين والموهوبين والنابغين.

و من أهم هذه الأساليب اللعب التربوية حيث أنها تساعد الطفل على الاندماج في الممارسات الابتكارية من خلال التجريب والاكشاف بتوليف ودمج خامات مختلفة و جديدة وموضوعات جديدة^(٢).

و قد ذكرت ليبرمان Liberman بناء على دراسة قامت بها أن هناك علاقات، بين ما نسميه روح اللعب وبين طبيعة التفكير التغييري أو التباعد حيث تشمل روح اللعب على التلقائية الجسمانية والاجتماعية والمعرفية كما تشمل على الحس الفكاهي وروح المرح.

و يرى تورانس أن ما نلاحظه من سلوك الأطفال الرضع في تعاملهم مع الأشياء و هزها وتدويرها ومعالجتها بطرق متعددة يشير إلى بدايات التفكير الابتكاري لديهم^(٣).

يتميز اللعب في رياض الأطفال بنمو القدرة على الابتكار وكذلك القدرة على ممارسة الألعاب تؤدي إلى نمو المعرفة عن طبيعة الأشياء وكلما مارس الطفل الألعاب

^(١) المجلس القومي للطفولة والأمومة: مشروع وثيقة استراتيجية تنمية الطفولة والأمومة في مصر، أكتوبر، ١٩٩٠.

^(٢) مجدي عبد الكريم حبيب: بحوث ودراسات في الطفل المبدع مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٠، ط١، ص ٣٣.

^(٣) عفاف عويس: مرجع سابق، ص ٣٨.